

النمو الاقتصادي للثلاثي الرابع

من سنة 2017

فيفري 2018

النمو الاقتصادي يسجل 2.0 % خلال الثلاثي الرابع من سنة 2017

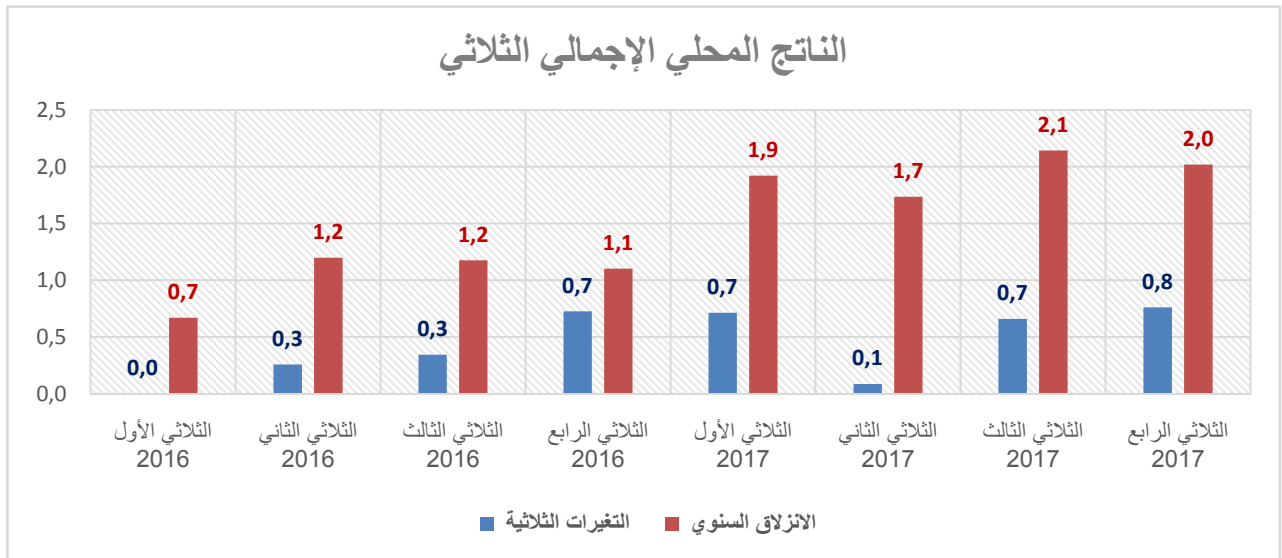
أفرزت النتائج الأولية للحسابات الثلاثية المتعلقة بالثلاثي الرابع من سنة 2017 ارتفاعا في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2.0 في المائة (2.0%) بحساب الانزلاق السنوي أي مقارنة بالثلاثي الرابع من سنة 2016، في حين سجل الناتج المحلي الإجمالي نموا بنسبة 0.8 في المائة (0.8%) مقارنة بالثلاثي الثالث من سنة 2017.

وعلى هذا الأساس، يكون الاقتصاد التونسي قد سجل نموا ايجابيا بـ1.9 في المائة (1.9%) خلال كامل سنة 2017 مقابل 1.0% في سنة 2016.

تطور الناتج المحلي الإجمالي الثلاثي خلال سنتي 2016-2017

2017					2016					بأسعار السنة السابقة (%)
سنة	الثلاثي الرابع	الثلاثي الثالث	الثلاثي الثاني	الثلاثي الأول	سنة 2016	الثلاثي الرابع	الثلاثي الثالث	الثلاثي الثاني	الثلاثي الأول	الناتج المحلي الإجمالي
2017	2.0	2.1	1.7	1.9	2016	1.1	1.2	1.2	0.7	بحساب الانزلاق السنوي *
1.9	0.8	0.7	0.1	0.7	1.0	0.7	0.3	0.3	0.0	بحساب التغيرات الثلاثية **

(*) مقارنة بنفس الثلاثي من السنة السابقة (**) مقارنة بالثلاثي الذي يسبقه



تطوّر القيمة المضافة لقطاع الصناعات المعملية بـ1.4%

شهدت القيمة المضافة لقطاعات الصناعات المعملية خلال الثلاثي الرابع من سنة 2017 نموا إيجابيا وذلك نتيجة تطوّر النشاط في قطاعاتها الحيوية. وقد شمل النمو الإيجابي قطاع الصناعات الفلاحية والغذائية (+4.9%) وقطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية (+4.3%) وقطاع النسيج والملابس والأحذية (+1.9%). في المقابل، انخفضت القيمة المضافة في قطاع صناعة مواد البناء والخزف والبلور وقطاع الصناعات الكيماوية بنسب تقدر على التوالي بـ5.8 في المائة (-5.8%) و بـ3.9 في المائة (-3.9%). وعلى هذا الأساس، سجّل النمو في قطاع الصناعات المعملية ارتفاعا في حدود 1.4 في المائة (+1.4%) خلال الثلاثي الرابع من سنة 2017 مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2016 وانخفاضا في حدود 2.4 في المائة (-2.4%) مقارنة مع الثلاثي الذي يسبقه.

تواصل التراجع في قطاع الصناعات غير المعملية

تراجعت القيمة المضافة لقطاع الصناعات غير المعملية خلال الثلاثي الرابع من سنة 2017 بنسبة 3.8 في المائة (-3.8%) وذلك مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية. ويعود ذلك أساسا إلى التراجع المتواصل في إنتاج قطاع استخراج النفط والغاز الطبيعي بنسبة 5.8 في المائة (-5.8%) مقارنة بالثلاثي الرابع من سنة 2016 وذلك رغم التطور الملحوظ في إنتاج هذا القطاع مقارنة مع الثلاثي الثالث من سنة 2017 (+21.7%). وشمل الانخفاض أيضا قطاع المناجم الذي سجل لأول مرة في سنة 2017 تراجعا بنسبة 15.9 في المائة (-15.9%)، حيث شهد هذا القطاع نموا إيجابيا بـ20.9 في المائة خلال التسع أشهر الأولى لسنة 2017. في نفس السياق سجل قطاع البناء تراجعا بنسبة 3.1 في المائة (-3.1%).

تواصل النمو الإيجابي في قطاع الخدمات المسوقة

شهد قطاع الخدمات المسوقة خلال الثلاثي الرابع من سنة 2017 نموا إيجابيا، حيث ارتفعت قيمته المضافة بنسبة 4.3 في المائة (+4.3%) مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2016. ويعزى ذلك إلى ارتفاع القيمة المضافة

في كل قطاعاته على غرار قطاع الخدمات المالية الذي تطور بـ13.7% وقطاع خدمات النزول والمطاعم المقاهي الذي سجل نموا بـ8.5% وقطاع خدمات النقل الذي ارتفعت قيمته المضافة بـ4.2%. وفي المقابل، حافظ قطاع الخدمات غير المسوقة (الخدمات المسداة من قبل الإدارة أساسا) على نموه الايجابي لترتفع قيمته المضافة بـ0.4% مقارنة بالثلاثي الرابع من سنة 2016.

تطوّر القيمة المضافة لقطاع الفلاحة والصيد البحري بـ2.5% خلال سنة 2017

سجلت القيمة المضافة لقطاع الفلاحة والصيد البحري تطورا بـ2.0% خلال الثلاثي الرابع من سنة 2017، وعلى هذا الأساس يسجل هذا القطاع نموا ايجابيا بـ2.5% خلال كامل سنة 2017 وذلك حسب آخر البيانات الصادرة عن وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري.

القيمة المضافة حسب القطاع الاقتصادي (الانزلاق السنوي %)

بأسعار السنة السابقة ومعالجة من تأثير التغيرات الموسمية										
سنة 2017	الثلاثي الرابع 2017	الثلاثي الثالث 2017	الثلاثي الثاني 2017	الثلاثي الأول 2017	سنة 2016	الثلاثي الرابع 2016	الثلاثي الثالث 2016	الثلاثي الثاني 2016	الثلاثي الأول 2016	
2.5	2.0	2.0	3.1	3.1	-8.5	-8.0	-9.0	-8.6	-8.4	الفلاحة والصيد البحري
0.8	1.4	2.8	0.2	-1.0	0.4	-1.1	0.5	2.3	0.5	الصناعات المعملية
-3.2	-3.8	-3.3	-5.3	0.2	-1.5	-1.0	-4.7	0.4	0.4	الصناعات غير المعملية
4.0	4.3	4.1	4.3	3.5	3.2	4.7	4.4	2.2	1.8	الخدمات المسوقة
0.4	0.5	0.2	0.2	0.6	2.4	1.0	2.6	3.5	2.5	الخدمات غير المسوقة
1.9	2.0	2.1	1.7	1.9	1.0	1.1	1.2	1.2	0.7	الناتج المحلي الإجمالي